اهوا وسفكت دما وعاثت الذباب في البلاد وكثر الفساد
الى ان طم الجور وطاسيلة وادبر نهار العدل بالظلم حين
اقبل ليله فشهدا وه خير الشهدا وامنا وه خير الامنا
وان الله يستوزر له طايفة خباهم له في مكنون غيبه
اطلعهم كشفا وشهودا على الحقايق وما هو امر الله
عليه في عباده فمشاورتهم يفصل ما يفصل وهم
العارفون الذين عرفوا ما ثم واما هو في نفسه فصاحب
سيف حق وسياسة مرتبة يعرف من الله قدر ما يحتاج
اليه مرتبة ومنزلته لانه خليفة مسدد يفهم منطق
الطير والحيوان يسرى عدله في الانس والجان من اسرار
علم وزرائه الذين استوزرهم الله له قوله تعالى
وكان حقا علينا نصر المومنين اعطاهم الله في هذه
الاية التي اتخذوها هجيرا وفي ليلهم سميرا فضل علم
الصدق حالا وذوقا فعلموا ان الصدق سيف الله
في الارض ما قام باحد ولا اتصف به الا نصره الله الا ترى
يفتحون مدينة الروم بالتكبير فيكبرون التكبيرة
الاولى يسقط ثلث سورها ويكبرون الثانية
يسقط ثلثه الثاني ويكبرون الثالثة يسقط الثلث
الثالث فيفتحونها من غير سيف وهذا هو عين الصدق

ثم قال

ثم قال وانما شك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مدة اقامة خليفة من خمس الى تسع للشك الذي
وقع في وزرائه لان لكل وزير معه سنة فان كانوا خمسة
عاش خمسة وان كانوا سبعة عاش سبعة وان كانوا
تسعة عاش تسعة فان لكل عام احوالا مخصوصة
اي علم ما يصلح في ذلك العام حضر به وزير من وزرائه
فما هم اقل من خمسة ولا اكثر من تسعة ويقتلون كلهم
الا واحدا منهم في مرج عكا في المايدة الالهية التي جعلها
الله مايدة السباع والطير والهوام وذلك الواحد الذي
يبقى لا ادري هل يكون ممن استثنى الله عز وجل في قوله
تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله او يموت في تلك النفخة انه ويترل
عيسى في زمانه بالمنارة البيضا شرقي مسجد دمشق
والناس في صلاة العصر فيتنحى له الامام فيتقدم
فيصلي بالناس يوم الناس بسنة محمد صلى الله عليه
وسلم والمراد بالامام امير المهدي على دمشق واما هو
ففي بيت المقدس ثم يذهب عيسى الى بيت المقدس
فيقتدي بالمهدي في صلاة الصبح وقيل ان مدة المهدي
اربعين سنة يجتمع مع عيسى في سبع سنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)